الاول وقد يقع الى الصنائع والصناعة بالفتح اخص من الحرفة اذ لابد فيها من المباشرة كالخياط
والحرف كالبزاز اى بايع البز ويقع فيها اى الانساب الاتفاق كالانصاري فانه يقع
نسبة لكثيرين وا الاشتباه كالايلي بفتح الهمزة والتحتية الساكنة والابلي بضم الهمزة والموحدة
وتشديد اللام كان سماه وقد يقع الانساب القابا كخالد بن مخلد بفتح الميم وسكون المعجمة
القطواني بالقاف والمهملة المفتوحتين كان كوفيا ويلقب بالقطواني وقال اللقاني قطوان
موضعان احدهما بسمرقند والاخر بالكوفة وقد نسب الى الذي بالكوفة جماعة منها هذا الرجل وكان
يغضب منها وفي القاموس قطا نقل مشيه وقطا الكاتب قارب في مشيته فهو قطوان ومحركة
وقطوان محركة موضع بالكوفة انتهى ومن المهم ايضا معرفة اسباب ذلك وقوله اى الالقاب
والنسب بيان لاسم الاشارة وافرده بتاويل المذكور وقوله التي باطنها على خلاف ظاهرها
زاده في الشرح تنبيها على ان المهم انما هو معرفة هذا النوع منها فاللقب كالضال لقب معوية بن
عبد الكريم لانه ضل بطريق مكة والضعيف لقب عبد الله بن محمد لضعف جسمه كذا قال العراقي
والفقير لقب يزيد بن صهيب لما كان يشكو من فقار ظهره والاعلم لقب زياد بن حسان فانه
من علم يعلم علما بفتح العين وسكون اللام اذا صار اعلم وهو مشقوق الشفة العليا
والنسبة كالتيمي لسليمان وقد تقدم ومعرفة الموالي من اعلى كالمعتق بالكسر والحالف بالفتح
ومن اسفل كالمعتق بالفتح والحالف بالكسر بالرق والحلف بكسر فسكون المعاهدة على التعاون
او بالاسلام كابي على الحسن بن عيسى كان نصرانيا فاسلم على يد ابن المبارك فقيل مولى ابن المبارك
لان كل ذلك يطلق عليه مولى ولا يعرف تميز ذلك الا بالتنصيص عليه ومعرفة الاخوة كعبد الله

كعبد الله وعتبة ابنا مسعود الهذلي رضي الله تعالى عنهما والاخوات كحفصة وكريمة بنتا سيرين
وفائدة معرفة دفع ظن الغلط حيث يكون البعض مشهورا دون غيره والامن من ان يظن
من ليس باخ اخا كعبد الله بن عمرو وسهيل بن عمرو فالاول ابن عمرو بن العاص السهمي
والثاني العامري وهو الذي ذكر شروط صلح الحديبية وان يظن من ليس باخت اختا
كحفصة بنت الزبير وعبد الله بن الزبير فالاول زبير ابن عبد المطلب والثاني زبير بن العوام
وقد صنف فيه القدماء كعلي بن المديني بل يا على خلاف القياس ومن المهم ايضا معرفة ادب الشيخ
والطالب ويشتركان في تصحيح النية وتجريدها عن الرياء والسمعة وقيل لابي الاحوص حدثنا
فقال ليست لي نية فقالوا له انك تؤجر فقال يمنونني الخير الكثير وليتني انجو كفافا لا علي
ولا ليا قاله العراقي والتطهير للقلب من اغراض الدنيا كالمال والجاه والرياسة وقد اخرج ابو داود
وابن ماجه بالسند عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم علما مما يبتغى به
وجه الله عز وجل لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيمة وتحسين
الخلق بحسن المعاشرة مع عباد الله وارشادهم الى الخير بلطف وتيسير والاقبال عليهم كلهم
والصفح عنهم فيما يقع منهم من الاساءة وينفرد الشيخ بان يسمع من الاسماع اى وجوبا
اذا احتيج اليه بسبب ارتحال الاخرين او بسبب تساهلهم عن القيام بخدمة هذا الفن
الشريف فصار الاسماع واجبا عليه لتعينه والا فهو مستحب مطلقا لقوله صلى الله عليه وسلم
فليبلغ الشاهد منكم الغائب وقد جلس مالك والشافعي مع حداثة سنهما وكان شيوخهما
احياء وما قاله الرامهرمزي انه يستحسن ان يحدث بعد استيفاء الخمسين وليس بمستنكر

Copyright © King Saud University